

مفهوم الصورة : الصورة هي من صور ، والصورة في اللغة العربية تدل على ظاهرها وعلى حقيقة الشيء وهيئته ، وكذا على معنى صفة هذا الشيء ، يقال صورة الفعل كذا أي هيئته ، وصورة الأمر كذا أي صفتة . ويقال تصور الشيء : بمعنى خيل لي ، كما يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط : المصور من أسماء الله تعالى ، وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبتها ، فأعطي كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة تتميز بها على اختلافها وكثثرتها كما يقول جل وعلى في محكم تنزيله : " هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء " ( سورة آل عمران : الآية 06 ) ( وتعني سمبلولوجيا كل تصوير تمثيلي مرتبط بصفة مباشرة بالمرجع الممثّل بعلاقة التشابه المظاهري ، أو بمعنى آخر كل تقليد تحاكيه الرؤية في بعدين وهما ( الرسم ، والألوان والحركات تحمل دلالات ومعانٍ ، وهذه العناصر التي يتم عبرها توليد مجمل الدلالات داخل الصورة ، هي لغة باللغة التركيب 1-ما يعود إلى العالمة الإيقونية : فالصورة تستند من أجل إنتاج معطياتها ، الإيقوني لإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة ( أجسام ، أشياء من الطبيعة . 2 - ما يعود إلى العالمة التشكيلية : أي إلى عناصر ليست لا من الطبيعة ولا من الكائنات التي تؤثث هذه الطبيعة أي العالمة التشكيلية : الأشكال والخطوط والألوان والتركيب . و الرموز اللغوية ، والرموز الإيقونية أو البصرية ويمكن تلخيص هذه الأنواع الثلاثة من الرموز على النحو التالي : والتي تحمل دلالات متعددة ونجد تطبيقاتها جلية في الفنون التشكيلية ثانياً : الرموز اللغوية : وهي أصغر جزء في اللغة وتمثل في الكلمات التي تتمتع باستقلالية المعنى ، وكذلك الضمائر ونهائيات تصريفات الأفعال والتي لا تتمتع باستقلالية المعنى . ثالثاً : الرموز الإيقونية : وهي مثل الصور الضوئية ، والخرائط الجغرافية ، وجود علاقة تشابه أو تماثل بين الشيء الذي قدم والشيء الذي يمثله . مقاربات تحليل الصورة : يرى الأستاذ عبد الله الثاني أن افتراض منهجمية متكاملة لتحليل الرسائل البصرية الثابتة بمختلف أنواعها ( الصورة الفوتوغرافية